

التعليق على منظومة القواعد والأصول لابن عثيمين رحمه الله (١)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
قال الناظم فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى الحمد لله المعيد المبدي. معطي النوى لكل من يستجري. مثبت الاحكام بالاصول معين من يصبو الى وصولي فما الصلاة مع سلام قد اتم؟ على الذي اعطي جوانع الكلم. محمد المبعوث رحمة الوري - [00:01:07](#)

وخير هاد وخير هاد لجميع من درى. وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخرته لكن في اصوله تسهيلا لنيله فحرصت جد سبيلا. اغتنم القواعد الاصول فمن تفوته يحرم الوصول. وهاك من هذه الاصول جملا. قواعدا من قول - [00:01:33](#)
اهل العلم وليس لي فيها سوى ذا النظم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا اليوم يوم الثلاثاء من العشرون من شهر محرم من عام الف واربع مئة وخمسة واربعين. نحن في جامع - [00:02:03](#)
سلطان القحطاني من مدينة الدمام وهذا المتن هو الدرس الخامس في برنامج قراءة كتب شيخنا بن عثيمين رحمه الله. وهذه المنظومة هي منظومة القواعد والاصول وهي مئة بيت وثلاث ابيات - [00:02:24](#)
وقد شرح شيخنا رحمه الله شرحا مطولا وشرحا مختصرا. وقد جمع الشرح ان في شرح واحد مطبوع موجود ثم ايضا فيه تطلعت انا وشرحتها شرحا مبسطا كتب شرح في الدرس ثم كتب وطبع وهو شرح مختصر - [00:02:45](#)
وقوله منظومة القواعد والاصول منظومة النظم هو مقابل النثر النظم معروف الشعر وهو ايسر من النثر في الحفظ واطرب النفوس واقرب الفهم والظبط. ثم قوله رحمه الله القواعد الاصول الفقهية - [00:03:05](#)
هذه المنظومة القواعد والاصول الفقهية. عندنا اصول وقوى وقواعد فقه عندنا فقه وعندنا قواعد فقهية وعندنا اصول فقه اما الفقه في اللغة فهو الفهم وتعريف في الاصطلاح معرفة الاحكام الشرعية - [00:03:31](#)
العملية بادلتها التفصيلية واما الاصول اصول الفقه فهي ما يتوصل به الى استنباط الاحكام من الادلة عانى وجه صحيح يا ضوابط وقواعد يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها واما القواعد الفقهية فهي كليات كليات تجمع احكاما متعددة - [00:03:52](#)

ايه ده؟ كليات تجمع احكام متعددة. ثمان قواعد الفقهية تنقسم الى قواعد كبرى وهي خمس والى قواعد كثيرة ومتعددة جدا لا تكاد تحصر وهذي المنظومة احتوت على قواعد عامة في الدين ثم قواعد في الفقه - [00:04:25](#)
وقواعد في الاصول وهذه الابيات التسعة التي سمعناها هي مقدمة لهذه المنظومة فيها حمد حمد الله عز وجل الناظم. شيخنا رحمه حمد الله عز ووصف بانه سبحانه مثبت الاحكام بالاصول - [00:04:46](#)
وانه معين من يصبو الى الوصول. وفي هذا براءة استهلال هذا ايش العلم يذهب ترى اذا لم تنتبه يذهب منك العلم هذي براءة استهلال. معنى براءة استهلال ان يأتي المتكلم او الناظر او الناظم او الشاعر في مقدمة كلامه - [00:05:04](#)
مما يدل على ما يريد فالخطيب مثلا يتكلم بكلام مثلا يحمده الله عز وجل الذي شرع الصلاة وجعله واجب عن المؤمنين في المساجد كن موضع ايش المواظوع؟ صلاة الجماعة وهكذا. طيب ثم ايضا ثن بالصلاة على النبي صلى الله - [00:05:31](#)
وسلم وصفه انه بانه اعطي جوامع الكلم ايضا في هذا برع استهلال لان النبي عليه الصلاة والسلام يعطي جوامع الكلم ثم ذكر ان العلم

كثير. وان بحور زاخرة اي كثيرة متعددة - [00:05:51](#)

وان الكادح اي المجتهد فيه لن يبلغ اخره ولن يحصله كله وان لم يحصل منه ما تيسر ما تيسر اذا اجتهد. ولذلك قال لكن في اصوله تسهيفا في اصول العلم تسهيل لنيله فاحرص ايها الطالب يا من تسلك طريق العلم على هذه الاصول والقواعد لتنالها - [00:06:07](#) ومن تفتته يحرم الوصول ولذلك من القواعد العامة ان من حرم الاصول الوصول. حرم الوصول من حلم اصول العلم حرم الوصول الى العلم. والاصول يطلق على على شيئين على الادلة الشرعية من الكتاب والسنة - [00:06:33](#)

وعلى القواعد اللي استنبطها العلماء من الادلة طيب ثم قال هات من هذه الاصول جملا اه ارجو بها قواعد من اهل قواعد من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى سوى سوى ذا النظمي. ها كان يخوض هذه القواعد - [00:06:53](#)

افرح بها واحرص على فهمها انها من قواعد العلماء وانا ليس لي فيها سوى النظم. وهذا من تواضعي رحمه الله وهكذا العلماء. علما تجد العالم تجد العالم يتواضع كان يستنبط احيانا ويضيف على من سبقه الا انه لا ينسب ذلك لنفسه - [00:07:14](#) والعلماء لم يزالوا كذلك في استنباط القواعد والاصول والظوابط لانها تجمع العلم وتسهله على على الطالب وطريقة في هذا في تناول هذه المنظومة يعني تعليقات يسيرة واما الشرح والتمثيل والاستدلال ففي - [00:07:35](#)

في هذا الدرس نعم قال رحمه الله القواعد والاصول الدين جاء لسعادة البشر والانتفاء الشر عنهم والضرر وكل امر نافع قد شرعه. وكل ما يضرنا قد منعه. ومع تساوي ضرر ومنفعة يكون ممنوع - [00:07:54](#)

نعم هذي القاعدة الاولى ان الدين جاء لاسعاد المكلفين من البشر من الناس والجن ومن اجل ان ينفي الشر عنهم وما يضرهم ثم قال في معنى البيت السابق نفسه كل امر نافع قد شرعه - [00:08:16](#)

وشرع لم يقل اوجبه ولا جعله مستحبا ليشمل الواجب والمستحب. فكل امر نافع قد شرعه وكل ما يضرنا قد منعه ولذلك اعظم ما امر الله عز وجل به التوحيد وهو اعظم ما يدخل السعادة على الانسان. واعظم ما يضر الانسان الانسان - [00:08:37](#) ولذلك جعله الله عز وجل محرما. فقال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ثم اه نعم نستفيد من هذي القاعدتين ان كل الاوامر فيها خير وكل النواهي فيها شر - [00:08:58](#)

حتى وان قال واحد لا هذا فيه خير نقول لا انت. اما انك جاهل او ان فطرتك منقلبة. فمن قال الخمر زين قلنا انت فطرتك منقلبة لا خير فيه. بل فيه المفساد - [00:09:16](#)

الدينية والخلقية والبدنية ولذلك من العرب من قبل الاسلام ما كان يشرب الخمر ومن الغرب الان من لا يشرب الخمر ما يشربونه وانما يشربه عامتهم وليس بعد الكفر ذنب. قال وما تساوي ضرر ومنفعة يكون ممنوعا لدرء المفسدة - [00:09:32](#) يعني اذا اتانا امر فيه ضرر وفيه منفعة ولا يترجح احدهما عن الاخر فاننا نتركه درءا بالمفسدة. والقاعدة في ان درء المفساد مقدم على جلب على جلب المصالح هذي قاعدة في هذا البيت بخصوصه - [00:09:55](#)

ومن ذلك يدخل فيه الكلام والنظر والاكل والبيع والشراء فلو اتى عندك امر كلام سوى اتكلم به وفي ضرر وفي منفعة ولا يترجى احد مع الاخر. فان الاولى انك تتركه. نظر قد يكون فيه خير وفيه شر - [00:10:17](#)

نقول تجنب ماذا في خير وشر اتركه. لكن لو ترجى احدهم مع الاخر انك تأخذ بالراجح. نعم وكل ما كلفه قد يسر من اصله وعند عارض طراً اقلب لي تيسير بكل ذي شطب. فليس في الدين الحنيف من شطط. نعم. هذا القاعدة انك كلما كلفه الله عز وجل - [00:10:37](#)

فانه يسير اما من اصله وكذلك يتيسر اذا حصل له عارض انظر مثلا الصلوات الخمس كم يجب علينا ان نصلي في اليوم خمس الظهر اربع العصر والعشاء والمغرب ثلاث والفجر ثنتان. طيب - [00:11:03](#)

اذا حصل عارض اما مرض او سفر. اذا حصل السفر تيسر من وجهين قصر الرباعية وجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء فان حصل مرض في البلد مريض في البلد مو مسافر - [00:11:22](#)

وليتيسر من انه يجمع المغرب والعشاء والظهر والعصر والعصر والظهر والعصر طيب ايضا نقول صلي قائما عجز عنه قيام اجلس

اجلس طيب هل قيام ابتداء هل هو شاق واحد يصلي الظهر قائما العصر قائما هل هو شرط؟ لا. مو شرط. يعني كيف يجلس؟ خمس دقائق عشر دقائق. لو جمعنا كل الصلوات لا تأتي ساعة كاملة - [00:11:39](#)

ما في اصلا في في اصلها مع يعني حالة الحالة الطبيعية ما فيها مشقة لكن لو قدر انسان بديل انسان مريض انسان المته رجله نقول اجلس اذا فالدين في اصله يسير ثم لو لو حصل عارض فانه يتيسر الصيام كم يجب علينا نوصم في في السنة؟ شهر واحد كم نسبة - [00:12:09](#)

للسنة واحد من اثنعش من اثنعش اقل من العشر ثم لو حصل عارض تفطر سفر او مرض طيب فان كنت تستطيع القضاء ولو ولو بعد حين تقضي. فان كنت ما تستطيع القضاء - [00:12:35](#)

فمن اصله يسير ثم اذا حاصل عارضا تيسر. طيب لو اتانا مريضا لا يستطيع الصيام وفقير لست اطعام هو مريض فقير. وش الواجب عليه ولا شي لا صيام ولا اطعام ولا قضاء. اذا يسير - [00:12:53](#)

نعم. الشرع لا يلزم قبل. احسن الله. وما استطعت افعل من المأمور واجتنب الكل من المحظور هاتان القاعدتان انه يجب عليك فعل ما تستطيع من الاوامر ويجب ان تجتنب النواهي - [00:13:12](#)

اذا فالواامر مقيدة بالاستطاعة. والنواهي غير مقيدة. ما الفرق؟ فالجواب ان الفرق ان النواهي انما هي ترك والواجبات والواامر فعل فالفعل فيه كلفة فاذا كنت ما تستطيع افعل ما تستطيع - [00:13:33](#)

واما النواهي فانها ترك فاتركها طيب لو قدر ان المنهي هذا فيه تعلق للنفس به فهل يتدرج فيه ام لا؟ مثلا لو انسان غير مسلم متعلق بالخمير ثم اسلم قلنا الخمير حرام. فهل نتدرج معه - [00:13:54](#)

كما تدرجت الشريعة مع الصحابة رضي الله عنهم فنقول ترى في منافع ومضار اترك وقت الصلاة ثم بعدين الحرم عليه الجواب لا لا بل اتركه تماما ومثل هذي الامور ذي يجب ان يخبر بها غير المسلم - [00:14:23](#)

اللي يعرفها قبل الدخول في الاسلام لابد ان يبين له طيب اذا ما استطعت من الاوامر افعله وما ما الاوامر تفعل ما تستطيع والنواهي تتركها حديث الحديث العاشر او التاسع من الاربعين نوية. قال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم -

[00:14:41](#)

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. نعم. ما في اسئلة عن الدرس اسجل عندك بعدين ان شاء الله تسأل نعم. الشرع لا يلزم قبل العلم دليله فعل الموسيقى فاتهم لكن اذا فرط في التعلم فهذا محل نظر فلتعلمي. هذي قاعة عامة مهمة في اصل - [00:15:06](#)

دين وفي فروع الدين ومعنا فروع الدين اجزاءه وليس المعنى ان الفرع غير مهم. وانما المرء اجزاءه. اصل الدين كاملا لو انسان مات ما بلغت الرسالة فهل يدخل النار الصحيح لا يدخل النار مباشرة. بل يمتحن الله يمتحنه بتكاليف الله اعلم بها فانها طاعة في الجنة

وان عصف النار - [00:15:33](#)

قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس عنهم حجة بعد بعد الرسل. اذا هذا في اصل الدين طيب يقول والشرع لا يلزم قبل العلم دليل فعل المسي فافتهمي - [00:15:59](#)

المسيء نقول هذا الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يحسن الصلاة فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع وصلى كما صلى. ورده مرة ثانية وثالثة حتى قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غيرها فعلمي - [00:16:20](#)

هذا من ادبه فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ما خل به من صلواته واكثرها اخلال بالطمأنينة. طيب الشاهد منها ان النبي عليه الصلاة والسلام ابطل صلواته ومعناك لم يأمره بما سبق من الصلوات - [00:16:41](#)

وانما امره بان يعيد الحاضرة لان وقتها لم يزل باقيا اذا فالشرع لا يلزم قبل العلم طيب يقول لكن اذا فرط في التعلم فذا محل نظر فلتعلم. محل نظر يعني محل - [00:16:59](#)

هل يصح او لا يصح طيب وعليه فاذا اتانا انسان فننظر. هل كان بإمكانه التعلم وفرط؟ ان كان كذلك الزمناه تراك ما فات ان كان يمكن وان كان غير مفرط هذا لا نلزمه - [00:17:20](#)

طيب مثاله لو ان انسانا اه في بلاد المسلمين في بلاد المسلمين وعنده مال وما زكه وكل سنة اه يعني الحقل ينتج التمر ويبيع وبعد عشر سنين سأله واحد غنم تعطي الزكاة - [00:17:40](#)

تمر هذا تمر ذا. مهو بذهب ولا فظة مو بفلوس. مو بفلوس نعم فهذا نلزمه لماذا؟ نقول لان الزكاة من اركان الاسلام ولانه في بلاد المسلمين نلزمه بان يستدرك ما فات السنة الماضية فيخرجها - [00:18:06](#)

طيب لكن لو شق لو شق عليه مشقة بالغة مثل هذا يتساهل فيه. مثاله انسان كان يتوضأ ولا يتمضمض ولا يستنشق يظن انه يكفي غسل الوجه وما سأل وعمره الان اربعين سنة - [00:18:29](#)

كم علي من صلاة اضرب خمسة وعشرين تكليف نقول بعد خمسطعش خمس وعشرين في ثلاث مئة وستين في خمس. كم تطلع ذي يعني الاف مثل هذا مشقة بالغة. فنقول عفا الله عنك واحسن فيما في المستقبل واكثر من النوافل - [00:18:51](#)

نعم وكل ممنوع فلضرورة بياح والمكروه عند الحاجة لكن ما حرم للذرية يجوز للحاجة كالعرية. هذي قاعدة بالقاعدتان ان المحرم تبيحه الضرورة والمكروه تبيحه الحاجة. وقعت ثالثة ان المحرم تحريم الوسائل تبيحه الحاجة - [00:19:19](#)

طيب هل ممنوع للضرورة مثاله انسان البرية هو كاد يموت جوعا ثم وجد ميتة ذبحها كافر دابا حكم فهذه ميتة. يقول لا يجوز انا مضطر الان لو تركتها اموت قلنا اذا كل لان الله عز وجل قال وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرتم اليه. انت مضطر الان هذي لا بأس بها. طيب - [00:19:47](#)

اه يقول بياح والمكروه عند ذي الحاجة مثل ماذا؟ مثل اكل البصل اكل بصل لو انسان مكلف رجل مكلف يصلي وقال انا مشتهي البصر. لكن لو اكلته ما اجي المسجد. فهل يجوز - [00:20:21](#)

الا يجوز. المحتاج له. هل يأثم ما يأثم طيب هل يكتب له اجر الجماعة؟ الجواب؟ لا. لا. ما يكتب. طب والمريض؟ يكتب. ما الفرق بينهما المريض تركه بغير اختياره هذا باختيار. مثال اخر للتفات في الصلاة - [00:20:45](#)

الصلاة اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد يمين او يسار. طيب لكن لو احتاج الى التفات هنا يجوز مثل ايش؟ مثل لو ان نحتاج الى ينظر وعنده طفل صغير في البيت مثلا امرأة او حتى رجل يصلي نافلة في البيت - [00:21:12](#)

وسمع صوتا فيه دفاية او كهرب مكشوف وفيه طفل. ينظر هل هذا الطفل عنده او لا؟ هذا جائز. اذا فالمحرم الضرورة والمكروه تبيحه؟ الحاجة. الحاجة طيب قال لكن ما حرم للذرية يجوز للحاجة كالعرية. ما حرم تحريم الوسائل تحريم وسائل تبيح الحاجة - [00:21:34](#)

والحادثون الضرورات مثاله شيخنا مثل مثل مثل مثل مثل اخر ونرجع الى مثال شيخنا مثال النظر للمرأة للمرأة هذا محرم. لكنه محرم تحريم وسائل. لان النظر الى غير المحارم وسيلة الى - [00:22:03](#)

اه الزنا ومحاربة تحريم الوسائل. لكن لو احتاج الى النظر اليه خطبها وهذا يجوز. يجوز؟ بل يسن المسنون طيب هل كون الانسان ينظر للمخطوبة حاجة ولا ضرورة؟ حاج حاج وكم من الناس من اكثر الناس تزوجها من غير رؤية امورهم ماشية - [00:22:22](#)

استمشي طيب ها؟ اي نعم صحيح. طيب. يقول للحاج كالعرية ايش العرية؟ نقول عرية هذا النوع من انواع البيوت وهو ربوي لكنه جائز وهو بيع الرطب على رؤوس النخل بتمر - [00:22:50](#)

وبيع الرطب بالتمر هذا ربوي. لا يجوز. لابد فيه من التقابض ولا بد فيه من التماثل التماثل بالكيل والتقابض في المجلس لكن العادية ليس فيها تماثل وليس فيها تقابل. ومع هذا جازت - [00:23:18](#)

طيب لقال العلماء تجوز بخمسة شروط الشرط الاول ان تكون اقل من خمسة اوسم الشرط الثاني ان يكون المشتري محتاجا للرطب وليس عنده ما يشتري به الا التمر فليس عنده مال وليس عنده شيء ولا ولا قدر يشتري بمؤجل الا بالتمر ذا هذا طيب الرابع ان - [00:23:35](#)

تكون محتاجة لأكل الرطب محتاجين اكل الرطب ولذلك لابد ان يكون الرطب في رؤوس النخل. فلو كان الرطب مخروفا في الصناديق ما جاز لا يجوز لا بد ان يكون باقيا على - [00:24:07](#)

على النخل طيب الخامس شرط الخامس ان يخرس بما يقارب فيؤتى باهل خبرة فيقال هذا مثلا عندنا وسق من التمر وساق مر معنا كم صار؟ ستين ستون صاعا. ستون صاعا - [00:24:24](#)

طيب فيقال هذا الرطب اللي في النخلة هذي لو بعد ان يببس تقريبا ستين تقريبا ستين. طيب لو قال تقريبا خمسين ما يصح نقول نجى بسم الله خمسين بس. اذا فيخلص لما يقاربه. فاذا اكتملت الشروط جازت هذه المعاملة مع انه بيع تمر بتمر من غير - [00:24:42](#)

تقابل ولا وما نهى عنه من التعبد او غيره افسده لا ترددي فكلنا ان عاد للذوات او للشروط مفسدا سيأتي. وان يعد لخارج كالعمة فلن يضير همنا العلة. نعم. هذي قاعدة - [00:25:06](#)

قاعدة عظيمة ان ما نهى عنه من العبادات او المعاملات فانه يفسد. ومعنى يفسد ان كان عبادة فانها لا تبرأ به الذمة ولا يسقط به الطلب. وان كان عقدا فانه لا تترتب عليه اثاره - [00:25:34](#)

لكن اه شيخنا رحمه الله فصل قال اذا عاد النهي لذات العبادة والمعاملة او عاد لشرطها افسدها وان عاد الامن خارج لم يفسدها. طيب مثال ما عاد النهي عنه لذاته في العبادة النهي عن - [00:25:54](#)

صوم يوم العيد مثال المعاملة النهي عن البيع بعد نداء الجمعة الثاني لمن تلزمه الجمعة طيب مثال ما عاد لشرطه لو توضع بماء نجس. وعلى المذهب ماء مغصوب او مسروق - [00:26:15](#)

طيب ومثال اه ما عاد لذات لشرطه في البيع لو باع الحمل في بطن الناقة قال هذه الناقة فيها حمل ومضربة على بعير ال فلان يعرفونه والله بعيدا عباله يباع بملايين - [00:26:36](#)

خلني استريح هذا ما يجوز لان هذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن حبل حبله وكذلك ان هذا فيه غرر طيب مثال ما عاد الى امر خارج مثل شيخنا رحمه الله بالامامة - [00:26:59](#)

لو انه صلى وعليه امامة مغصوبة او عمامة حرير فانه يصح تصح الصلاة مع الاثم مثال المعاملة لو باع لو تلقى الجلب لو تلقى الجلب خارج السوق واشترى منهم هذا محرم لكنه يصح مع الاثم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اتى سيد السوق فهو بالخيار - [00:27:13](#)

فالنهي ان هذينا ذات العبادة والمعاملة افسدها. ان عاد الى شرطها افسدها. ان عاد الى امر الخارج يصح مع التحريم. نعم والاصل في الاشياء حل وامنعى عبادة الا باذن الشارع. فان يقع في الحكم شك فارجعي - [00:27:41](#)

للاصل في النوعين ثم اتبع. نعم. هاتان القاعدتان عظيמתان بل لا يخرج عنهما شيء ان الاصل في العبادات المنع والاصل في غير العبادات الجواز الا بدليل دليل يبيح العبادة او دليل يمنع غير العبادة - [00:28:04](#)

طيب دليلها قال الله تعالى شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله العبادة لابد فيها من اذن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. طيب - [00:28:25](#)

وعلى هذا اي عبادة يتعبد الانسان بها لابد لها من دليل سواء في اصلها او في وصفها في اصلها او في وصفها. فان لم يكن دليل نقول ما يجوز - [00:28:44](#)

طيب الصلاة لها دليل؟ نعم. عدد ركعاتها ما يقرأ فيها موضع اليدين اتجاه للمصلي كل ما يتعلق بالدنيا طيب. الذكر بعد الصلاة عدد الاذكار انواع الاذكار كل شيء دليل الحج - [00:28:59](#)

الحج اصل الحج ها في الحج دليل ولله الناس حج البيت. طيب وقته مكانه ايامه صفاته كل شيء في الحج بدليل وهكذا طيب غير غير العبادة فيها الحل. طيب من احدث عبادة جديدة - [00:29:21](#)

هلا اخي الحمد لله ترى الواحد اهم شي النية والله قال قرئت قال دريت النية صارت زينة الحمد لله. فيه صلاة قبل تغيب الشمس اسمها صلاة العصير صلح ركعة وادع ربك - [00:29:46](#)

بدعة الدليل من احدث في امرنا هذا ما نسي منه فهو رد وهو رد ومن ذلك ما شاء عند بعض الناس اليوم يجلس جالس شوي الا وهو ساجد قلنا وش عندك؟ قال والله قعدت اتذكر اه نعم ربي علي اللهم لك الحمد وظيفة وزوجة - [00:30:02](#)

الحمد لله امن وامان في ذا البلد اتقرب ابغى ادعي هذي بدعة قال شكر قلنا بدعة بان سجود الشكر انما يكون عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة ومن ذلك بعض الناس يصلي ويقعد يذكر اذكار الصلاة لا خالص سجد - [00:30:29](#)

قال ابغى اشكر ربي شكر هذي بدعة واضح؟ طيب غير العبادة نقول المعاملات المأكولات المشروبات الملابس الصناعات الزراعات التمشيات كل كل ما شئت غير العبادة الرسول فيها الجواز الا بدليل يمنع - [00:30:56](#)

طيب نبغى دليل على هذه القاعدة ها؟ موجود. قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وهذا خبر يفيد الامتنان ولذلك نأخذ ايضا من هذه الاية قاعدة ان الاصل في الاشياء الحل والطهارة - [00:31:20](#)

لان الله امتن بها وليست هناك منة في النجس والمحرر. واضح؟ اذا فنقول كل ما سوى العبادة نصل فيه الحل والاباحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها - [00:31:45](#)

وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكعت عن اشياء فلا تبحثوا عنها وقال عليه الصلاة والسلام وما سكت عنه فهو عفو اذا ما سوى العبادة فهو جائز. طيب - [00:32:02](#)

لبس الغترة البيضاء جائز عن الرسول عليه الصلاة والسلام لابسها ما لابسها لكن الاصل في لبس الغترة الجواز طيب لبس العقال الله يهديك قل امين. امين. الله يهديك. ويزوجك عقال. هذا وانت مطوع - [00:32:20](#)

السلام عليكم هذا هو قال له هذا حرام هات الدليل على التحريم واضح؟ طيب الساعة النبي عليه الصلاة والسلام الساعة بدعة اذا ما هي بعبادة. طيب السيارات هذي اكبر بدعة في السيارة - [00:32:40](#)

سيارة ولها كفرات تسرع بعد وهذي هي ايش؟ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. اذا هذا اصل فيها الاباحة. وهكذا الاكل - [00:33:08](#)

الان تأتينا مأكولات ما نعرف اسمها ويأتينا انواع من الخضروات ما يعرف اسمه فواكه جديدة فيها الحل. اذا الحمد لله. اذا عندها القاعدتان عظيمتان. ان الاصل في العبادات المنع الا بدليل. والاصل في غير العبادات - [00:33:26](#)

الجواز الا بدليل وقالوا ولذلك قال وان فان يقع في الحكم شك فارجعي للاصل في النوعين ثم التابعين. طيب. لو واحد صاد طيرا بسم الله الله اكبر ثم رماه ما عرفنا الطير هذا - [00:33:44](#)

فهل الاصل فيه الجواز اولي او التحريم. على حسب. احسنت قاعدة ان الاصل فيه جواز لا بدليل مو بعبادة ذا طيب ان اكتشفنا ان له مخلب يصيد به طيب صاد حيوانا - [00:34:04](#)

فاكتشفنا انه ناب يفترس به هذا يحرم بانه في دليل فان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذي مخلب من الطير وعن كل ذي ناب من السباب تمام اقرأ والاصل ان الامر والنهي حتم الا اذا الندب او الكره علم. نعم هاتان - [00:34:28](#)

قاعدتان ان الاصل في الاوامر الوجوب والاصل في النواهي التحريم الا اذا دل دليل على عدم الوجوب في الامر على عدم التحريم في النهي في النهي طيب وهذي مرت معنا في كتاب صنع الموصول وذكر الشيخ من الدالة وذكر ايضا الامثلة. نعم - [00:34:51](#)

وكل ما رتب فيه الفضل من غير امر فهو ندب يجلو. نعم هذي قاعدة اخرى ان ما رتب فيه الفضل لكن ما لم يؤمر به هذا الاصل فيه الندب وليس الوجوب. مثاله - [00:35:15](#)

حديث ان من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الاذكار النوافل من صلى من صلى ثلاثة عشر ركعة في يوم وليلة بني له به النبي بيت في الجنة. ما هي - [00:35:33](#)

ما قبل الظهر بعده الى اخره الرواتب نقول هذه مستحبة وليست واجبة وليست واجبة نعم وكل فعل للنبي جرد عن امره فقير واجب بدا. وان يكن وان يكن مبينا لامري - [00:35:51](#)

فيه حكم ذاك الامر. نعم. هذه قاعدة في في افعال النبي صلى الله عليه وسلم. ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة تدل على المشروعية ولا تدل على الوجوب - [00:36:10](#)

لكن ان كان فعله تبيينا لامر جاءنا فالحكم فيه حكم ذاك الامر. فان كان واجبا فهو واجب. وكان الاستحباب فهو الاستحباب ومع ذلك

فالعلماء قسموا افعال النبي صلى الله عليه وسلم الى عدة - [00:36:24](#)

اه اي انواع النوع الاول من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعله من مقتضى الجبلة والطبيعة ففي المقتضى ان جبلة الطبيعة فهذا ليس له حكم في نفسه لكن قد يكون حكما في صفته - [00:36:44](#)

مثاله الاكل والشرب والنوم هذا في ذاته ليس له حكم لكن في صفته له حكم مثلا اكل باليمين والنوم على اليمين الشمال والنوم وهو متوضاً اذا فما فعل مقتضى العادة الطبيعة والجبلة هذا ليس الحكم في نفسه لكن يكون الحكم في في وصفه. فلا نقول الانسان يلا قوم - [00:37:02](#)

والان ننام نتعبد يصح السنة ننام قم ونام غلط هذا هذا لكن لو قال اذكر الله عز وجل. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله. يصح؟ يصح. نعم هذي عبادة - [00:37:28](#)

اما النوم فهو مقتضى الطبيعة طبيعة طيبة البدء للانسان طيب الثاني ما فعله مقتضى العادة. يعني عادة الناس في عصره فالسنة فيه موافقة عادة الناس في عصرك ما لم تخالف الشرع - [00:37:49](#)

مثال اللباس النبي عليه الصلاة والسلام لبس الازار والرداء والعمامة لان الناس في عصر كانوا يلبسونها ولذلك الان مثلا في اليمن وبعض مناطق عمان يلبسون الازياء والرداء السنة توافق قومك - [00:38:12](#)

اما انسان يعني ثوب غترة السنة توافقهم. ولا تشذ ولذلك الان في نجد عموما لو ان انسانا لبس ازارا ورداء وامامة لعد هذا من لباس الشهرة وينهى عنه واضح طيب لكن لو كانت العادة - [00:38:32](#)

اه تخالف الشرع ممنوع مثاله اختلاط الرجال بالنساء قد يكون في بعض المجتمعات اعتادت النساء والرجال يجلسون مع بعض وربما يكون وجه مكشوف المرأة هل نقل وافق الناس في عاداتهم؟ نقول لا - [00:38:59](#)

لان هذا ممنوع قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على المحارم قال يا رسول الله فالحمو مش حكم الحمو قريب الزوج؟ قال الحمو الموت. لان الخطر الاعظم - [00:39:20](#)

اذا اه هذا النوع الثاني. النوع الثالث النوع الثالث ما كان فعلا مجردا ليس من الطبيعة وليس من العادة وانما انما فعل مجرد فالاصل فيه الاستحباب للوجوب والقاعدة في هذا ان الفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم المجرد يدل على المشروعية ويدل على الوجوب. مثال - [00:39:33](#)

السواك سئلت عائشة رضي الله عنها بماذا كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته يبدأ بالسواك فنقول استعمال السواك يعني دخول البيت هذا امر مستحب مسنون. لكن هل يجب - [00:40:03](#)

طيب النوع الرابع ما فعله على سبيل الخصوصية ما فعل السبيل خصوصية؟ نقول هذا خاص به ولا يشرع للامة مثاله الزواج بالهبة فان الله عز وجل قد اباح له ان يتزوج بالهبة قال الله تعالى في سورة - [00:40:19](#)

الاحزاب وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان خالصة لك بدون المؤمنين طيب فلو جانا امرأة قالت انا اهب نفسي للشيخ فلان قال ممنوع هذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في العلم والدعوة -

[00:40:41](#)

يخلف صفاته نقول لا هذا ممنوع. وذلك ليس من الصحابة رضي الله عنهم وهم اولى اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من تزوج بالهبة ابدا مثال اخر الوصال الوصال - [00:41:08](#)

ومعنى الوصال؟ ان تصوم ان يصوم يومين فاكثر من غير فطن بين فطر بينهما من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ان اناس الصحابة رضي الله عنهم عن الوصال - [00:41:25](#)

طيب النوع الخامس ما كان مبينا لدليل ما كان مبينا بدليل لامر في الشرع. يعني بدليل ان فيه امر فنقول حكم فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابتداء واجب عليه حتى يبلغ - [00:41:38](#)

ثم بعد ذلك يصل حكم ذلك الامر ان كان واجبا صار واجبا وان صار مستحبا صار مستحبا. مثاله قول الله تعالى واقموا الصلاة اوقات

الزكاة واركعوا مع الراكعين كم يعني اسألکم بسرعة الحفاظ ان حافظ القرآن الحافظ منكم - [00:41:59](#)

اي في اي سورة ان صلاة الظهر اربعا والفجر ركعتان بسرعة. اعطيكم خيارات الاسراء العمران الاحزاب. بسرعة. يلا. ما في؟ ليش

تضحك انت حافظ القرآن يا دحمان ولا سورة الله يهديكم - [00:42:21](#)

وهذي من ادلة التي تدمغ من يقول نكتفي بالقرآن دون السنة يسمى قرآنيين يقول ما في القرآن ولا اية مبين هاض بل ولا تبين

ما نقرأ ما نقرأ في القرآن في الاركان - [00:42:44](#)

اذا نقول الذي بينة ما هو؟ السنة. ولذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وصلى على المنبر ذات مرة

وقال انما فعلت ذلك لتأتوا بي وتتعلموا صلاتي - [00:43:05](#)

اذا فهذا الفعل ما هو؟ واجب طيب مثال مثال مستحب على قول الجمهور قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فان النبي

صلى الله عليه وسلم طاف ثم اتى مقام ابراهيم وقرأ هذه الاية. ليبين انه يصلي امثالاً للاية تطبيقاً له - [00:43:23](#)

فصلى فهذا كان الركعتان على قول جماهير العلماء سنة وليست واجبة طيب وقدم وقدم الاعلى لدى التزاحم في صالح والعكس في

المظالم وادفع خفيف الضررين بالاخف وخذ للفاضلين لا تخف. طيب - [00:43:47](#)

هذي قاعدة قائد عظيمة وهي انه اذا تزاحمت عندنا مصالح نقدم لا على من لهما واذا تقدمت عندنا مظالم يعني مفاسد لا بد منها

فترتكب الدنيا اذا اذا اجتمعت عدة مصالح لا يمكن ان نجتمع بينها - [00:44:13](#)

فاننا نقدم الاعلى منها الافضل اخذا بالافضل واذا اتى امامنا مفاسد لا بد من ارتكاب احدهما فننظر الى الدنيا طيب مثاله لو اجتمع

بعد المغرب درس علمي ومحاضرة وعظية درس علمي ومحاضرة وعظية - [00:44:35](#)

ايهما يقدم؟ الدرس العلمي الدرس اعظم ولا سيما اذا كان الانسان يتابعه. اما المحاضرة الوعظية فيها خير لكن يمكن ان تؤجل ويمكن

تستدرك بعد ذلك مع ذلك طيب المفاسد لو قدر ان الانسان يمشي بالسيارة - [00:45:00](#)

تمشي بالسيارة ثم انحرفت من الخط ثم امامه شينين يعني اما ان اما حيوان او انسان اما ان يصدم بالانسان او بالحيوان فايهما

يصطدم به؟ بالحيوان. اي نعم. لماذا لان حرمة الانسان اعظم من حرمة الحيوان. طيب لكن لو كان يمكن يمر بينها - [00:45:23](#)

يروح واضح؟ طيب قال وادفع خفيف الضرر بالاخف يجتمع نعم او نعم. وان ادفع ادفع خير الظن بالله اخف فخذ بعال فضل اخف.

هذي في الواقع البيت بيت هذا يشبه البيت السابق - [00:45:50](#)

لكن مع ذلك فنمثل المثال في اه نقف عنده وهو اذا اذا احتجنا الى ارتكاب مفسدة ارتكبتها ابتداء كي نتعمدها فاننا نرتكب المفسدة

الدنيا لنُدفع العلياً. قد مثل العلماء له بفعل الخضر عليه - [00:46:10](#)

فان الخضر حينما ركب السفينة خرق وخط السفينة مفسدة ولا لاً؟ فيها فرق اما بتغرق او بالناس يحتاجون الى نرح الماء او اصلاحها

من جديد فهو خرقها لكن هل خرقها لافسادها او لانقاذها؟ لانقاذها - [00:46:34](#)

كان امامهم ملك ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة بالقوة غصبا ولذلك افسدها لينقذها وعلى هذا فاذا كان هذا الافساد فيه دفع مظرة

اعظم نرتكبه مثاله في الواقع شق بطن المريض - [00:46:59](#)

الانسان عنده الزائدة تعرف الزائدة؟ الله يعافينا واياكم شئ سبحة الله في في الامعاء تلتهب ولو بقت تنفجر ويموت الانسان بشد

البطن نفس مفسدة مفسدة لكن لانقاذه اذا فهذا لانقاذه اذا سنرتكب المفسدة الدنيا - [00:47:24](#)

لدفع المفسدة العلياً نعم ان يجتمع مع مبيح ما منع فقدم تغليبا الذي منع. نعم هذه القاعدة اذا اجتمع مبيح وحاضر فاننا نقدم

الحاضر وذلك لان اجتناب المحرم واجب وفعل الجائز ليس واجبا - [00:47:45](#)

القاعدة ما هي اذا اجتمع مبيح وحاضر نقدم الحاضر فمتمتع لكن هنا مسألة ركزوا معي حاضر اخت الضاد هي ضاد ولا ظاء هل اخت

الصاد ولا اخت الطاء؟ متأكدين؟ اخت الضاد اكثر الناس الان بدا يلخبطون في الكتاب - [00:48:12](#)

تجد عجائب ها هذي الان هل هي ضاد اخت الصاد ولا ظاء اخت الطاء؟ ظاء طيب اخت اباك اخو الصاد حاضر يعني موجود اما

حاضر اختي الطاء اللي هي اخت الطاء هذي ممنوع - [00:48:42](#)

واضح ما ادري عنكم اذا كتبتوا تسوونه. رسائل رسائل على الجوال الكتاب اذا كتبوا عجائب طيب اذا اذا اجتمع مبيح وحاضر نقدم الحاضر التعليل ها لان اجتناب المحرم واجب. وفعل الجائز الحلال - [00:49:03](#)

ليس ليس واجبا يعني ما يجب عليك ان تاكل اللحم والحمام والدجاج والسمك كله حلال ما يجب ان تاكلها لكن تعتقد حلها اما المحرم فانك تجتنبه كله طيب مثال في الحيوانات - [00:49:25](#)

البغل ان البغل متولد من من حمار بن حسان الحين حسان من حمار وفرس او العكس ما ندري هل يمكن لو نزل حسان على اللتان تأتي ببغلة او نزل حمار على الفرس تأتيه بغل - [00:49:44](#)

طيب اذا اجتمعوا بهم وحاضر نقدم الحاضر فممتنع نعم كل حكم فلعله تبع. ان وجدت يوجد والا يمتنع. هذي قاعدة. ان احكام فاذا وجد الحكم وجدت العلة وجد الحكم. واذا امتنع واذا انتفت العلة انتفى الحكم. طيب مثاله - [00:50:05](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان غضبان. طيب ما الحكم هنا لا طيب ما الفعل هنا؟ الفعل الفعل. القضاء. القضاء. ما الحكم التحريم ما العلة؟ الغضب التشويش. الواقع ان السبب الغضب والعلة التشويش - [00:50:34](#)

شف عندنا الفعل ما هو؟ القضاء. القضاء. ما الحكم فيه؟ تحريم التحريم ما السبب؟ الغضب. ما العلة؟ التشويش تشويش العقل بحيث ما يقدر يقضي زين طيب مثال اخر اه الخمر - [00:51:05](#)

الخمر اذا ما ما العلة في تحريمها الاسكار. الاسكار. الاسكار. طيب. لو وجد عندنا عصير عادي نشربه عصير تمر يعني تمر مخلوط في ماء طيب جائز لكن لو ترك لعدة ايام في الحر - [00:51:29](#)

ثم صار تخمر صار خمرا هل نشربه ما نشربه. لماذا؟ ما العلة؟ الاسكار طيب لو ترك شهر كامل شهرا كاملا ثم انقلب الى خل الخل يتخلل يعني نسي فتخلل فلما جيناه اذا هو صار خلل يجوز - [00:52:02](#)

يجوز استعماله يجوز استعماله. لا ما خلي تخلل بنفسك ها؟ يجوز طب لماذا وازعجوه قال يا جماعة انا ابي اكره انا بدي اقرأ عندي ورد عندي مراجعة عندي كتاب اقرأه. تروحوها هناك الله لا يهينكم وتحدثوا - [00:52:27](#)

راحوا يتناجون ممنوع ممنوع ليس ممنوع. طيب لو كنتم ثلاثة ثلاثة دون الثالث. وش العلة؟ يحزنه. هل الان يحزن ولا يفرحه اللهم لك الحمد الله يرحم شيبانكم. الله خير بيظ الله وجيهكم. اسمحو لي يا الربح حتى انه يتعذر من هو - [00:52:46](#)

طيب لو كانوا في البلد قال عليه الصلاة والسلام حتى تختلط بالناس لو كانوا في البلد وعرف انهم وعرف انهم لو تناجيا حزن فهل تبقى العلة ولا تنتفي؟ تبقى العلة. تبقى العلة. طيب حتى تهطلوا بالناس - [00:53:07](#)

ها؟ الاصل الحزن الاصل الحزن يا شيخ ها نقول ما العلة؟ يحزنه فاذا كانت تناجيك يحزنه في العلة باقية قد تختلطي بالناس قلنا هذا الغالب لكن الان المعروف ان الخوية الثلاثة اللي مع بعض لو اثنين تكلموا بكلام خافت - [00:53:31](#)

يا سيبي نفسك واضح طيب والغي كل سابق لسببه لشرطه بدر الفروق وانتبه. نعم هذا ايضا قاعدة انه يجوز تقديم الشيء على شرطه لا على سببه. وبالمثال يتضح المقال الكفارة - [00:53:51](#)

ما سببها اليمين والحلف ما شرطها؟ يعني متى تجب بالحنت مثاله قال انسان والله لاذهبن من رياض هذه الليلة. فالان حلف وجد السبب من السبب فلو انه ما ذهب ويجب عليك الكفارة - [00:54:18](#)

طيب لو انه الان بالليل ما بعد جا الليل قال والله ما برايح وبدي اكفر اخاف اني انسى يجوز ان يقدم يجوز يعني يجوز ان يقدم الكفارة قبل ان يحنت - [00:54:42](#)

جاوبنا مثال اخر انسان رأى عند اخيه مفاسد او تهاون بالواجبات فحلف الا يدخل بيته ثم رأى بعد ذلك ان امتناع من دخول بيت اخيه ما جاب فايذة بل جاب قطيعة الزيادة - [00:54:57](#)

وعيال اخوه في البيت كان يروح لهم ياخذون معه للصلاة ياخذون من الدروس يوعظهم يزور بنات اخيه يصل رحمه ان شهر واخوه قاعد الساعة المباركة من زمانك ما عاد تجي ما عاد يبي يجي - [00:55:23](#)

فحصل من هذا اليمين مفسدة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين فرأيت غيره خيرا منها فكفر عن يمينك

واتلف بهو خير طيب الان لو ان كفر ثم راح لبيت اخيه يجوز - [00:55:41](#)

يجوز ما بعد حادث الى الان ما بعد حنث هو في الرياض الان اخوه في الدمام وقال انا جيت في الاجازة الاسبوع الجاي يزور اخوي

فهل يجوز ان يكفر قبل ما يدخل البيت؟ الجواب نعم - [00:55:59](#)

وهذا من باب تقديم على شرطه لا على سببه. طيب لو قال لو قال انا اه زوجتي متخاصمة انا وياه وبحلف لها اني بشتري لك اه ذهب

يا الله ولقى فقراء قال بعطيه بعشرة قطعة مساكين ولا رحت له حلفت - [00:56:16](#)

ما علي منها. كيف؟ عشان ترجع لي وبس ثم فعل ذلك هل يجوز ليش ما يجوز تقول لانه تقدم على السبب وهو اليمين عالمين ثلاثة

طيب مثال اخر في الزكاة - [00:56:42](#)

ما سبب الزكاة النصاب وجود النصاب ما شرطها دوران الحول ثوران الحول. طيب انسان عنده اربع من الابل وحدة واحدة منها حامل

طيب جاه فقير والله اني فقير ابغى لي شاة - [00:57:04](#)

فقال يلا خذ هذه ونواها زكاة الابل هذه اذا ولدت يصح طبعاً ما يصح طبعاً ما يصح الى الان ما اكتمل النصاب طيب لو انها

ولدت صارت خمسة خمسة فجاه الفقير - [00:57:30](#)

توه ما بعد الا لها شهر الزكاة احد عشر شهر. فجاء الفقير قال المسكين وابغى لي شهر اعطاه الشاة ونواها زكاة يجوز؟ يجوز. هذا من

باب تقديم الشيء على شرطه لا على سببه. نعم - [00:57:51](#)

والشيء لا والشيء لا يتم الا ان تتم. شروطه ومانع منه عدل نعم هذه القاعدة انه ان الشيء سواء كان شرعياً او حسياً لا يتم الا بوجود

شروطه وانتفاء موانعه - [00:58:11](#)

طيب مثاله نقول الارث ما شرط الارث اما قرابة او نكاح وولاء هذي شروط طيب وموانعة القتل والرق باختلاف الدين والرق القتل

والقتل طيب فلو ان رجلاً عنده ابنان ومات - [00:58:35](#)

ومات وتلكته مليون هذا ابنه والحمد لله وما في مانع. لا هو كافر ولا قاتل ولا ولا مملوك طيب لو كان عنده ابنان احدهما لا يصلي ابدا

لا يصلي فمات وعنده مليون من يرثه - [00:59:06](#)

الذي يصلي اللي يصلي فقط. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الكافر المسلم طيب اه اللهم اذ لو جاء ولد جيرانهم طيب وش وش

اللي ناقص وش اللي ناقص في الارث هنا؟ وجودها؟ وجود المانع - [00:59:36](#)

الشرط القرابة موجود والمانع ما هو؟ الكفر طيب لو جاء ولد الجيران يا مساكم الله بالخير كان معكم فلان وانت خابريني راعي صلاة

وراعي طاعة حافظ القرآن حتى اني لا غاب الامام اصلي محله وقراءتي احسن - [01:00:00](#)

ابغى اعرف ما نكلوها. قال له الرجال ذا ترى خلبتوه لانه كافر انا مسلم شو نقول؟ نقول هذا وجد مانع وانت لم يتحقق الشرط. ايش

الشرط؟ قرابة. القرابة. اذا لابد من - [01:00:20](#)

وجود الشروط انتفاء؟ الموانع. الموانع طيب مثال اخر توضع انسان توضع انسان وضوء صحيحا وصلى نصح الصلاة؟ نعم طيب

توضع وعلى يديه صبغ صبر البوية ينصح الوضوء الشرط ما تحقق وهو نار هنا في الواقع لا ان في حق الشرط وجود - [01:00:40](#)

هنا في هذا المثال لم يتحقق الشرط ولم يوجد وجود المانع الشرط ما تحقق والوضوء ما صح. فهي شرط ناقص وايضا وجد المانع

وهو يمنع وصول الماء للبشرة فقد وجد المانع ولم يتحقق الشرط. اذا فالشيء لا يتم الا ان - [01:01:15](#)

ان توجد شروط وتتفي موانعه. نعم والظن في العبادة المعتبر ونفس الامر في العقود اعتبروا. لكن اذا تبين الظن خطأ فابري

متصحح الخطأ. كرجل صلى قبيل الوقت فليعد الصلاة بعد الوقت. نعم هاتان القعدتان - [01:01:35](#)

ابرة في العبادات بما في ظن المكلف والعبرة في العقود المعاملات ما في نفس الامر طيب بالمثال يتضح المقال طيب العبادة لو ان

الانسان ظن ان الشمس غابت فاكل وشرب مصايب اكل وشرب وبعد ريع ساعة اذن المؤذن - [01:02:02](#)

حكم صيامه صحيح ترى في رمضان صحيح غير صحيح. صحيح. صحيح ان شاء الله. ان شاء الله غير صحيح لماذا طيب هذي

مسافة فيها خلاف. يصح. لما نعطيك مسألة ما فيها خلاف - [01:02:30](#)

بنجمع ظن ان الفجر لم يطالع اكل وشرب فاقامت الصلاة يصح؟ يصح. لماذا؟ لانه ظن ان الفجر لم يطالع. نأتي الى مسألة الغروب هذي
المسألة فيها خلاف والمذهب كما قال اسامة ما يصح لان الاصل بقاء النهار ولم يتحقق - [01:02:58](#)
الغياب والصواب ان يصح لما في البخاري من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم في يوم غيم فطلعت الشمس - [01:03:24](#)
واكلوا الا طلعت الشمس شافوها. ولم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بالقضاء فالصواب. في هذا والقول الراجح انه ايضا لا
طيب ايضا طيب المعاملة الاصل فيها المعتبر فيها ما في نفس الامر - [01:03:40](#)
مثاله انسان اخذ سيارة اخوه وباعها فلما جاء اخوه وباعها بسعر معتاد للسوق. فتسوى عشرين الف باع بعشرين الف. وما حد شك
اصلا انها مهني بله هو ذا طبعا قبل ايام الالكترونيات اللي هو الرخص - [01:04:01](#)
او حتى انه معطيها اخوه لكن هي باسمه بسمه لكن باعها لاخوه وما بعد نقلها. خذ الفرصة وراح باعها طيب اكتشفنا بعد ذلك جاء
اخوه خذ سيارتي قالت امه والله اشوف فلان خذاها للسوق - [01:04:26](#)
شوي الا الجار مارا بالسيارة السلام عليكم وين فلان مدري عنه قال السيارة متى عطاك اياها؟ قال كيف اعطانيها؟ قال قصدك
متباعني اياها سيارتي انا الفلوس فلان وشاهدين اني شاربيها - [01:04:43](#)
طيب فهل تنتقل الان للجار هذي اللي شراها بفلوس بسعر العادة وانا ما تنتقل؟ ما ترى هو نقول المعتبر في المعاملة نفس الامر نقول
الان رجعه هذي السيارة ترجع لك ترجع لي وتأخذ فلوسك من اخوي - [01:05:03](#)
واضح؟ طيب لو كان لماذا؟ لماذا ما يصح البيع ايه. باع ما ليس له ليس له طيب لو انه اخوه مسافر والرجل احتاج ولقى مفتاح
السيارة وخذاها وباعها وانحاش لمكة - [01:05:24](#)
بعث من رجال عشان يكفر ذنوبه المهم راح الجار ويوم بعد بعد اسبوع ثاني جاهم الخبر ان اخوه مات. اللي باع السيارة. وباعها باعها
رخيصة تسعة وعشرين بحر بعشرة يا رجال خذاها بس انا هذا انا براعيك - [01:05:50](#)
الجارة عشان يمشيها عشان ياخذها. باعها بعشرة الاف ثم بعد اسبوع اكتشف ان اخوه ميت قبل ما يبيع السيارة وهو ريته الوحيد
فصارت السيارة يوم باعها من هي له؟ له هو. له هو - [01:06:14](#)
راح للجار الله لا يهينك رجعة السيارة. قال سلامات؟ قال انا بعث سألت اخوي بعثها برخيصة ها فهل للبيع صحيح ولا ما يصح؟ يصح.
يصح لماذا؟ تقول لان العبرة بما في نفس الامر فهو في الواقع باع ملكه ولم ملك - [01:06:34](#)
اخي لكن يمكن ان نبطل البيع بشي ثاني ها؟ لا. ها؟ السعر الغبن السعر رخيص عشرين اخذاها بعشرة اما في البيع يصح لكن ترجع
بخيار الغبن نعم طيب مثل شيخنا رحمه الله مثل ميثاق قال لكن اذا تبين الظن خطأ فابريء الذمة تصح الخطأ كرجل صلى -
[01:06:57](#)
قبيل الوقت فليعد الصلاة بعد الوقت. مثاله انسان في المغرب. صلاة المغرب ظن الشمس غابت فصلى. ثم اكتشف ان الشمس ما بعد
غابت. هل تبرأ ذمته؟ لا. لا. لا. طيب. لم يعلم الا - [01:07:32](#)
بعد رغبت الشمس صلى ثم بعد ما غابت الشمس اكتشف انه صلى قبل الغروب طبعا هنا يعيدها يلا يلا اكيد؟ نعم عيد طيب والصيام
ما يريد هنا هنا يمكن الصلاة تستدرك ان الصيام ما نقول لا ما دام اكتشفت انك افطرت قبل وقت امسك خمس دقائق ما يستدرك هذا
- [01:07:49](#)
اما الصلاة تستدرك واضح الفرق؟ واضحة اقرأ والشك بعد الفعل لا يعثر وهكذا اذا الشكوك تكثر. او تك وهما مثل لكل وسواس يجي
به نكع ثم حديث النفس معفو فلا. حكم له ما لم يؤثر عملا. هذه ثلاث ابيات مهمة جدا وما اكثر الناس - [01:08:19](#)
ما اكثر الناس اللي يحتاجونها اليوم وهو الوسوسة قل اعلم ان الوسواس لا يؤثر في ثلاث احوال اذا كان الانسان كثير الشكوك واذا
كان الشك والوسوسة جاء بعد العبادة وان كان مجرد وهم - [01:08:48](#)
فكثير الشكوك وهو عنده وسواس هذا قهري. ما تلتفت الشكوك قال خاف اني يمكن اني كلها الغي ما عليك وعلاجك

الاستعانة بالله وترك وترك هذه ترك تفعل ما يملي عليك وسواسك - [01:09:07](#)

والوسواس خطير. ولذلك في سوء انزل سورة كاملة للاستعاذة منه وامرنا الله عز وجل ان نتوسل به بثلاث اسماء من اسماءه في

سعد بن وسواس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [01:09:27](#)

ايش؟ من شر الوسواس هو خطير وعلاجه في اول الامر يسير جدا وفي الوسط وهو الترك لكن اذا استفحل فנסأل الله ان يعافينا واياكم ولذلك عليك ان تنظر نفسك اذا صرت تشك وتوسوس كلنا توسوس وتوسوس فاعلم انك عندك وسواس فاقطعه

واحزم مع نفسك كن حازما - [01:09:44](#)

لا تعد ويأتي الوسواس في اول الامر بالطهارة الوضوء الصلاة تكبير ثم يتطور قد يكون في الطلاق في البيع بل يصل الى الصك

في رب العالمين في الدين وما ندري الدين لو دينه صحيح ولا - [01:10:09](#)

ما ندري ما ندري. وسواس عرفنا؟ اذا كان كثير الشكوك لا شك صلى واثناء الصلاة قال الله مدري هي الرابعة ولا الثالثة يبني على

الاقل ها؟ يبقى على الاقل يا شيخ - [01:10:27](#)

طيب بنى على بنى على الاقل هل يزيد السهو؟ نقول لا الذي عنده لانه ان سجد السهو فسوف يسجد في كل صلاة بل ربما يسجد

ويشك في السجود واضح طيب الثاني اذا كان بعد العبادة - [01:10:54](#)

توضأ ثم شك صلى ثم شك طاف ثم شك هنا لا يلتفت فلو قال والله ما ادري انا مسحت راسي ولا لا بدأ يلمس شعره المرايا ما يدري

والله يمكن يمكن لا شو نقول - [01:11:16](#)

صلى ثم بعد السلام قال والله ما ادري انا سجدت في الركعة الثانية سجدتين ولا واحدة وحدة ولا ثنتين ثنتين ولا وحدة. شنقول؟

امش لا تلتفت. طاف فلما وصل السكن - [01:11:36](#)

والله ما ادري طفت ولا سبع ما ادري رميت ست ولا سبع ولا خمس واضح؟ لان الاصل وقوع عبادة عن الوجه الشرعي الصحيح الحالة

الثالثة اذا كان مجرد وهم ايش الوهم - [01:11:56](#)

خاطر يعني شي لمح وراح اتركه هذا من الشيطان. ثم حديث النفس معفو فلا حكم له ما لم يؤثر عملا نعم عفوا لحظة اللهم الشك بعد

الفعل او تقوى من - [01:12:15](#)

لا هذا الرابع فيه اصبروا والشك بعد ثمان وثلاثين وتسعة وثلاثين في الثلاثة اللي هو اذا كان كثير الشكوك ها او كان وهما او كان بعد

العبادة. طيب حديث النفس - [01:12:35](#)

هذا هذا غير حديث النفس هو ما يلقيه الشيطان في نفسك من الاشياء وهذا معفون عنه طيب لو جا في نفسه انه قتل فهل يكفر في

الصيام ام بالعتق يآثم - [01:12:51](#)

طيب جا في نفسه ان يعق والده صار يعني وقاعد كذا حتى العرقة متصبب منه. يعني عاق والده سب والده ولا شي طيب فكر في

الزنا فكر في الزنا يزني كل شيء زنا هو غير قاعد. طيب يجلد ولا يرجم؟ طيب يروح القاضي - [01:13:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. نعم والامر للفور فبادر الزمن الا اذا دل

ذليل فاسمعن. نعم هذا من مباحث الامر في - [01:13:40](#)

وقد مر معنا نبحت بالامر وانه الاصل في الامر الوجوب. طيب ونقول الامر ينتج عنه امران. الوجوب يعني لزوم الفعل والفورية طيب

ومر معنا هناك ايضا انه قد يكون الفعل غير الوجوب - [01:14:01](#)

قال الله تعالى واذا حللتم فاصطادوا. هنا الاصل فورية مع الفورية مبادرة الفعل الا يدل مثاله انسان حلف ثم حلف متى يكفر

الان رح رح اشتر كفاروا واطعمة مساكين - [01:14:18](#)

ما في. الانسان فعل محظور محظورات الاحرام متى عقب الحج ولا اثناء الحج الان الان لكن له ان يؤخر يعني لو كان في الدوام

مدرس اذا الطلاب ان نقول اطلع من الفصل ورح كفر - [01:14:38](#)

بالدوام ليس متأور الان يعني في مانع هنا يكون عندك وظيفة ويمكن تؤجل الامر هذا واضح؟ لكن خلاه بعد شهر شهرين يقول غلط

تأثم بهذي فان دل دليل على التراخي عمل به - [01:15:04](#)

كفعل عائشة رضي الله عنها في قضاء رمضان. نعم والامر ان رعي فيه الفاعل. فذاك ذو عين وذاك الفاضل. وان يراعى الفعل مع قطع النظر عن فاعل فذو كفاية منفرد. طيب هذا ايضا من باحث الاوامر اللي امر انه ينتج الواجب. هل هذا الواجب على كل احد -

[01:15:22](#)

ام يجزئ ان يفعله بعض الناس ننظر فيه ان طلب من المكلفين باعيانهم صار فرضا على كل واحد وان طلب اقامة الفعل صار فرض

كفاية. المثال الاول اقامة الصلاة عن الصلاة - [01:15:47](#)

هل على كل مكلف ان يصلي بنوصل لالف واحد مو باقي معهم هذا يكفي ما شا الله ذا مطاوعة كلهم بعد صل هذا فرض عين

وهو افضل مرض الكفاية - [01:16:10](#)

فرض فرض فرض الكفاية ما هو؟ نقول ما روعي فيه اقامة الفعل مثل الاذان قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل الصلاة فليؤذن لكم

احدكم ولم يقل فاذنوا كلكم وانما قال احدكم فاذا اذن واحد كفى لما اذن احد - [01:16:27](#)

وليأثم كل من علم وهو قادر كل من علم وهو قادر. مثال اخر ازالة المنكر ازالة المنكر هل تطلب من كل احد اول مراد يزول المنكر من

اي احد الثاني اذا زال المنكر انتهينا - [01:16:48](#)

ما يلزم ان كل واحد ينكر طيب فين عجزنا عن انكار المنكر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وسعها. نعم. والامر بعد النهي للحل وفي

قول خذ به تقي. طيب هذا مر معناه ان الامر للوجوب الا اذا دل دليل على عدم الوجوب. ومنه - [01:17:08](#)

ما في هذا البيت انه اذا كان بعد نهى فاذا كان الامر بعد نهى فليس الوجوب وانما يفيد الاباحة على قول الجمهور او انه يرفع النهي

الاول ويعود الفعل الحكم على ما كان عليه. ومنه قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا - [01:17:34](#)

هذا الامر بعد نهى اين النهي الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. فنهى عن الاصطياد وبعد الاصطياد بعد الاحرام صد هذا يرفع النهي

السابق فليس للوجوب. نعم وافعل عبادة اذا تنوعت. وجوهها بكل ما قد وردت. لتفعل السنة في الوجهين وتحفظ - [01:17:55](#)

شرع بذى النوعين. نعم هذي قاعدة مفيدة ان العبادة اذا كانت لها صفات متعددة ينبغي لك ان تفعلها تفعلها كلها اي تطبق السنة ثم

ذكر شيخنا رحمه الله ثلاث فوائد - [01:18:25](#)

انك تطبق السنة وانك تحفظ السنة وان ان قلبك يكون حاضرا طيب مثاله اذكار الصلاة اذكار الصلاة تسبيحات جاءت على عدة

صفات منها تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة تختتمها - [01:18:45](#)

بتهليلة وجاءت سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر الله اكبر الله اكبر

اربعا وثلاثين وجاء سبحان الله سبحان الله عشرة وعشرا عشرها كم مجموعها؟ عشرة وثلاثين وثلاثين وجاء سبحان الله والحمد لله ولا اله

الا الله والله اكبر - [01:19:08](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كم؟ خمسة وعشرين. خمسا وعشرين مرة. ايهما افضل؟ طيب من امثلة ما جاءت

الشرع بتنوع الصفات اعطونا امثلة يلا من اذكار الصلاة. دعاء الاستفتاح. دعاء الاستفتاح - [01:19:28](#)

صلاة الكسوف يا شيخ فيها لا تصور انها سالفه ها احسنت الوضوء يا مرة مرتين ثلاثا الرفع من الركوع اللي هو اليدين وايضا ربنا ولك

الحمد. اللهم ربنا ولك الحمد. ربنا ولك الحمد. ها - [01:19:50](#)

اذكار الوضوء الركوع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. لا لا لا هذي ما تدخل لان هنا لابد من سبحان ربي العظيم قالوا التورك

احسنت الحج شرايكم يمكن؟ ايه كفران وقران وتمتع - [01:20:11](#)

اذن فاذا جاءت عبادة او وجوه متنوعة ينبغي لنا فعلها كلها. لكن كل كل صفة في في وقت. وفي ثلاث فوائد منها فعل السنة وحفظ

السنة واستحضار القلب يكون القلب حاضرا. نعم - [01:20:40](#)

والزم طريقة النبي المصطفى. وخذ بقول الراشدين الخلفاء. نعم الزم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم اي المختار وخذ ايضا بقول

الراشدين الخلفاء فنحن مأمورون باتباع السنة. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهى عنه فانتهوا. وقال لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة - 01:21:00

والخلفاء قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي طيب لماذا نطبق سنة الخلفاء الراشدين؟ نقول نحتاجه في امرين الامر الاول ليتبين ان الامر ليس منسوخا وانه باقى - 01:21:26

والثاني اذا كان مما استجد استجد له السبب المثال الاول المعتدة انها تبقى في بيتها اربعة اشهر وعشرا ما تطلع الا لحاجة في النهار او للضرورة في الليل تقول بنت مالك - 01:21:52

رضي الله عن راوية الحديث وقضى به ذلك عثمان معنى ان حكم الاهوى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لماذا ذكرت سنة عثمان لترد على من يقول انه منسوخ طيب المثال الثاني صلاة التراويح في رمضان. ما تجدد سببه. لا هذي فيها كلام - 01:22:15

ما تجدد سببه ومن اظهر امثلته نداء الجمعة اول الاول من الذي شرعه؟ عثمان رضي الله عنه فلم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما وانما عثمان. لماذا - 01:22:36

كثير الناس كثير الناس فاحتاجوا للتنبيه فهذا سنة متبعة وليس ولم يكن هناك سبب طيب اذا تأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم بطريقته وفي طريقة الخلفاء بعده قول الصحابي حجة على الاصح ما لم يخالف مثله فيما رجح. فما فما رجح؟ طيب اذا هذا قول الصحابي - 01:22:54

اننا تأخذ به الا في حالين ان يخالف دليلا او يخالف قول صحابي اخر ان خالف الدليل فان خالف الدليل اخذنا بالدليل وان خالف صحابيا اخر يقول الشيخ فما رجح ننظر في المرجحات - 01:23:23

طيب فما خالف الدليل نقول تأخذ به ونعتذر للصحابي مثاله قطع الصلاة ما الذي يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الاسود. من الذي خالف من الصحابة؟ عائشة رضي الله عنها وعائشة ليست كي احد - 01:23:41

عالمة فقيهة. ولذلك كان يرجع اليها لكنه ليس معصوم ولذلك عائشة تقول شبهتوني بالكلاب والحمر المرة ما تقطع الصلاة ثم تدلت بانها كانت تنام في بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وما ظره - 01:24:03

كيف تجيب على على دليها نقول الذي يقطع هو الذي يقطع هو المرور وليس البقاء طيب مثال ما اختلف فيه الصحابة حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حرام - 01:24:25

يعني محرم خالفت ميمونة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه حلال ايها افقه ميمونة. بن عباس. بن عباس. طيب ميمونة قطر واحفظ منها. ميمونة ما اشترت بالعلم. كان عندي شيء نقلت شيئا - 01:24:49

لكن لم تشتري بالعلم وانفقت كعائشة رضي الله عنها لو اختلف ابن عباس وعائشة يمكن يشوف لكن ما في مقارن بين ابن عباس وبين ميمونة ومع ذلك قدم قول ميمونة لماذا؟ لانها صاحبة القصة - 01:25:10

اعلم ولان ابا رافع وكان الرسول بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في العقد شهد بذلك ابن عباس ترى حديث ابن عباس في الصحيحين وحديث في مسلم مع ذلك قدم قولها - 01:25:27

يقول ابن عباس لم يعلم الا بعد احرم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من الامثلة لمسألة اخرى ان العالم مهما بلغ علمه قد يخطئ قد يهيم فمن مثل ابن عباس في الفقه والعلم بحر حتى يسمى حبر الامة ترجمان القرآن ومع هذا في هذه المسألة خالف الصواب - 01:25:45

نعم وحجة التكليف خذها اربعة. قرأنا وسنة مثبتة. من بعدها اجماع هذه الرابع القياس فافهمنه. طيب حدد التكليف اي دليل التكليف شرعنا ديننا اين اين المصادر اربعة والاحتجاج بالقرآن - 01:26:09

وبالسنة وبالاجماع وبالقياس. والواقع ان الاجماع والقياس يعودان الى السنة. الكتاب والسنة. ولذلك لا بد للاجماع من دليل ولا بد لسنة الاحتياس من دليل طيب هذا في الجملة على ان الاجماع احيانا يكون وما له دليل واضح - 01:26:37

مثل من اظهر الامثلة مثل نجاسة الماء اذا تغير بنجاسة بالاجماع انه انجس والدليل هو ضعيف وهو ثالث احاديث بلوغ المرام. طيب اذا نقول حجة في القرآن في السنة وفي الاجماع وفي القياس. القرآن كلام رب العالمين - 01:26:56

والسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع؟ نقول اتفاق مجتهد الامة على حكم شرعي والقياس الحاق فرع باصل في حكم لعله جامعة الحاق فرع باصل في حكم علة جامع ومن ذلك مثلا - [01:27:20](#)

الربا الحاق الارز بالبر طيب ما الاصل البر بدليل وما الفرع الارز وما الحكم تحرير بيئة الرز بالرز الا متمائلا مع القبض. هذا الحكم. ما العلة الكيل والادخار طيب اقرأ - [01:27:39](#)

واحكم لكل عامل بنيته. واستد على المحتال باب حيلته. فانما الاعمال بالنيات فما في خبر الثقات نعم ان الاعمال تتبع النيات ومن احتال على محرم لم يجز. ودليله حديث قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [01:28:09](#)

طيب المحتال لو يحتال على محرم ما جاز ومن ذلك بعض صور الربا ومن ذلك لو انه سافر ليفطر تصح؟ ما يصح ما يجوز افطر لانه سافر يجوز. يجوز اذا افطر لانه سافر جاز وان وان سافر ليفطر لين ما يجوز نسد عليه حيلته. نعم - [01:28:34](#)

تحرم المضي فيما فسد الا بحج واعتمار ابدأ. نعم. الشيء اذا فسد وجب الانصراف من الا في الحج والعمرة مثاله انسان يصلي وفي اثناء الصلاة احدث وش الواجب عليه الان؟ خلاص اخلع الصلاة - [01:29:05](#)

الباقى عليه السلام باقى وقاعد قاطع بطنه نقول له خلاص صادق فسدت طيب الحج والعمرة ما الذي يفسدهما نقود يفسد الحج الجماع قبل التحلل الاول العمرة الجماع قبل الطواف او او السعي - [01:29:25](#)

ومع ذلك يجب ان يتم الحج ويتم العمرة ويفدي اذا فلهما خصائص غير بقية العبادات. نعم ويحرم المضي فيما فسد والنفل جوز قطعه ما لم يقع. حجا وعمرة فقطعه امتنع. طيب - [01:29:52](#)

طفل او غير الفرض يجوز قطعه الا في الحج والعمرة فيجد قطعه. لقول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله طيب انسان صائم ثم اتاه ضيف وهو يعني صار وهو صائم نافلة يريد ان يقطع يجوز والانسان يصلي - [01:30:13](#)

سنة ثم سمع صوت اخوه بيروح السيارة اراد ان يدركه يعطيه حاجة يوديها معه يجوز؟ ولا يجوز لكن هنا يسن قضاء النفل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل دعي الى طعام - [01:30:38](#)

فلما كانوا عند عند صاحبهم قاموا من الطعام فقال اني صائم فقال افطر تكلف اخوك او قال اخوكم واقضي يوما يسن قضاء النافلة اذا تركها كسلا او قطعها الا الحج والعمرة لقول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فانه لا يجوز قطعهما. نعم. والاثم والضمان يسقط -

[01:31:03](#)

اخواني بالجهل والاكراه والنسيان. ان كان ذا في حق مولانا ولا تسقي الضمانا في حقوق للملأ. نعم هذي موانع التكليف الجهل والنسيان والاكراه فانه لا يترتب لا اثم ولا ضمان - [01:31:30](#)

لكن ما يمكن استدراكه يستدرك ان في حق المخلوق فلا بد من الضمان طيب اه نقول انسان اه محرم محرم ثم ذبح غزالة يجهل يجهل ان اه الغزالة تحرم على المحرم - [01:31:51](#)

يضمن يأثم او لا ما يأثم. عليه اه كفارة يستدرك الدليل دليل لا لا في ناس الله تعالى. لا تقتلوا السيدة وانتم حرم. ومن قتلوا منكم متعمدا فجزاؤه مثل ما قتل من النوم. فليس عليه جزر - [01:32:17](#)

طيب طيب الاكراه لو اكره على لبس الثياب وهو محرم عليه فدية ما عليه فدية طيب اكره على الافطار في رمضان عليه عليه اصبر عليه اثم؟ ما عليه اثم هل يستدرك - [01:32:46](#)

نعم يمكن صدرك. هنا يقضي يقضي هذا اليوم بكرة طب ناسي واكل وشرب معنا شئ طيب اذا كان في حق المخلوق انسان اه عنده ذبيحة وباعها على جاره وراحت وسافر وعود ويوم رجع الا جاه ظيف - [01:33:11](#)

هذا ذبح الذبيحة فهذه اثم ما يأثم طيب يضمن ما درى انه لسه باعها طيب هل يرجع نفس الفلوس ولا اكثر ولا اقل اه لا هنا يضمنها بقيمتها كان هذا قبل اسبوع والان غليت الغنم - [01:33:43](#)

وارتفعت من الف الى الف وخمس مئة نقول تظمن الف وخمس مئة منظمة مربية طيب نعم. وكل متلف فمضمون اذا لم يكن الاتلاف من دفع الاذى او مأذونا به من مالك. او ربي نادي الملذ للملك خير مالك - [01:34:14](#)

ويضمن المثلي ويضمن. احسن الله. ويضمن المثلي بالمثل وماء ليس بمثله بما قد قوم. طيب. الان هذا يعود الى ما سبق قلنا ان ما كان في حق الملائم يضمن لكن ما كان يضمن طب كيف نضمن - [01:34:39](#)

نقول اه المتلف نوعان ان يتلف لدفع اذاه او يتلف او يتلف لدفع الاذى به فان دفع لدفع فان اتلف لدفع اذاه لم يضمن وان اتلف لدفع الاذى به ضمنت - [01:34:58](#)

المثال الاول انسان محرم فصال عليه غزال كبير فقتله يظمن لان هذا هذا مؤذي طيب انسان اذاه هوام راسه القمر فحلق شعره يضمن يضمن لانه دفع اذاه به الذي اذاه هو القمل وليس الشعر - [01:35:25](#)

ولا انسان هذا يظمن طيب عند الضمان كيف نضمن؟ نقول المثلي بالمثل وما ليس مثلين بالقيمة طيب انسان كسر كاس كيف نظمناه؟ وبالكاس نفسه طيب انسان اتلف المرق تعرفوا المرق - [01:36:01](#)

مرق فيه ماء وملح كوسا بانجان بماذا نضمنه لو قال بسوي له مرقة ثانية. مهى بطاعة مثل حفته هذا يقوم عشر ريبالات ادفع عشر ريبالات. اذا فالمأذن فاللي ما يمكن يقوم نعم. فالذي لا يمكن له مثل يضمن - [01:36:29](#)

بالقيمة. بالقيمة. طيب لكن في احوال ما يظمن اذا كان مأذونا من المالك صاحبه او من رب العالمين طيب انسان جاه ضيف فكلم صاحبه عندي ضيوف خذ اللي تبي قال كم القيمة؟ قال جعلها فداك - [01:36:57](#)

ذبحها كم يضمن طيب انسان محرم واضطر لقتل الصيد عشان ياكل تضمن من من اللي اذى الله؟ الدليل وقد فصل لكم وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضرتكم اليه. فلما اضطر صار جائزا - [01:37:21](#)

نعم فكل ما يحصل مما قد اذن فليس مضمونا وعكسه ضمن. وما على المحسن من سبيل الظالم فاستسمع قبلي. طيب هذي قاعدة اخرى ان ما ترتب على المأذون فليس بمظنون - [01:37:49](#)

وما ترتب على غير المأذون فهو مضمون. مظنون. اعد القاعدة ترتب على المأذون فليس بممنوع ما ترتب على غير المأذون فمضمون. طيب اعطيك مثال اعطيككم مثلا قطع يد السارق قطع ولي الامر يد السارق. هذا مأذون؟ مأذون فيه - [01:38:10](#)

قطعنا يده بالقاء الصحيح وبالوسائل الصحيحة ويعني وضعناها في شاش حتى وقف الدم لكن بعد ذلك صار الجرح صار الجرح حتى مات هل نظمناه؟ ما نظمناه طيب هذا ما ترتب على المأذون وقطع السارق ليس المضمون - [01:38:40](#)

طيب لو ان رجلا جنى على رجل فقطع يده كم الدية نصف نصف الديرة يلا بنصف الدقيق طيب عطه نصف الدية ثم من هذا الرجل راح وبعد اسبوع الجرح سرى - [01:39:08](#)

فسرى في جسمه حتى مات فهل يضمن الدنيا كاملة؟ طيب هل الان يظمن دية كاملة او نصف دقيقة انتم معي؟ اولا ليش يضمن ليش يضمن؟ من غير مضمون في القطع - [01:39:28](#)

طيب الان كيف بماذا يضمن هل نقول كم نصف الدية لانك اعطيته اول شيه نصف الدية او الان تضمن دية كاملة يلا. نصف كاملة كلكم بالاجماع تصفية كاملة نكمل ها الجواب يظمن دية كاملة - [01:39:51](#)

لانها جديدة جنابة جديدة تترتب على الجنابات السابقة وعلى هذا كم يظن كم عليه من دية؟ مئة ونصف طيب انسان يد واحد وقطع اذنه دقيقة ونص دقيقة ونص بدل ما اعديتها ونص خليني اقتله بس. اديته واحدة - [01:40:27](#)

خطأ خطأ احسنت يقتل قصاص ذا تعمد تعمد الاولة يعني جنابة ما ما قصد القتل. تخاصم ويه هنا قتل هنا قصد ويقتل ها يعني ندفع الدياك ثم قصاص شرايكم ها؟ الورثة - [01:40:55](#)

ها؟ ايه اكيد. يوم قد شاف القاضي بيحكم له راحة في المستشفى وذبحها هل نقول ادفع دية ونصف ويقتل ايضا؟ لا يقتل يقتل. الجواب؟ نعم يدفع دية ونصف يعاقب بنقيض قصده - [01:41:40](#)

ويقتل ايضا. نعم يقتل نعم فلو قال الورثة كيف تاخذون حقنا قال وردت هذه القافزة قال الان تقتلونه وتحاربونا من من من ارته ان هذا ما بعد صار لكم - [01:42:03](#)

وحينما كان حيا وجبت هذه الدية في ماله ما هو بلوك مصدر ذا ما ما لكم دخل في الموضوع ذا انما تأخذون ارته بعد ان يقتل نعم. ثم

العقود ان تكن معاوضة. فحررا ودع المخاطرة. وان تكن تبر - [01:42:22](#)

طبعاً او توثيقه فامرنا اخف فضل التفرقة. نعم هذي الان مسائل المعاملات اذا صارت المعاملات معاوضة فانك تظبطها تماما بحيث ما يصير فيه خلاف ولا خصومة. وان كان التبرعات فلا يلزم - [01:42:44](#)

طيب ها؟ ايه فيما سبق اه ما اذن طيب مم صحيح. ما شرحناه ان معنى المحسن ما عليه من سبيل وعكسه الظالم. طيب المثال

الاول مثال المحسن انسان اراد ان ان يتبرع الى مشروع خيري مئة ريال - [01:43:06](#)

ثم عدن فتبرع بخمسين. هل يذم؟ هذا محسن انسان وعد اخر ان ينقله مثلا يوديه للرياض ثم غير رأيه وجلس قالت وعدتني طبعاً عربي عارض ما عليه من سبيل. وعكس الظالم - [01:43:30](#)

ان عليه من سبيل فلوس ظلم قتل او سرق فان عليه السبيل فيعاقب بما يترتب على فعله. طيب البيتين الثاني والثالث بل اثنين وستين وثلاثة وستين واربعة وستين ان العقود في المعاملات اذا كانت على سبيل المعاوضة كالبيع والشراء وكالاجارة لابد من

تحريرها. يعني توضيحها تماما - [01:43:53](#)

وان كانت باب التبرعات فلا يلزم تحريرها. لماذا؟ نقول لان هذه ان حصلت فمغرم وان تفوت فليس فيها مغرم. طيب مثاله الاول اجره شقة فلا بد عند الايجار ان يشوفها ولا بد من تحديد الاجرة وتحديد المدة - [01:44:20](#)

وايضا هذا الساكن جديد وش بيحط فيها؟ البيت هذا بيحط فيه سكن وذلك المؤجرين عنده عيال ولا ما عنده عيال قالوا عنده عيال واجد يكسرون اللمبات ويمشخون البيت لحاله ربما يمتنعون من الايجار او ربما يرفعون - [01:44:41](#)

فلا بد من التحرير طيب لكن لو لو اجره الشقة مغلقة شف هذه كلهم فيهم خير الحمد لله من ربك لا صح ما يصلح. قد يدخل الشقة فاذا هي غير مفروشة. او ما فيها كهرب - [01:45:04](#)

او قديمة اذا فلا بد من التحرير يعني التوضيح والتبيين. طيب لو انه وهبه وهبه بيتا اذا شفتك البيت ترى هناك هيبة لك. وراح يصح ولا ما يصح يوم دخل له قديم مكيفاته نصها خربان والغرف بعضها متقرش سقف - [01:45:27](#)

ها صح؟ احمد ربك اسكنه هبة وش انت وش وش اللي خسرت بان ذي المتبرع به ان حصل هناك غنم وان تفوت فليس فيها فليس فيها مغرم لحظة شوي بعدين نبغى نخلص اليوم - [01:45:57](#)

وكل ما اتى ولم يحدد بالشرع كالحرز فبالعرف احدد. ان ذاك صيغات العقود مطلقا ونحوها في قول قد حقق وحقق وحقق طيب يقول كل كل ما اتى ولم يأتي ظبطه وتحديد بالشرع يرجع فيه الى العرف - [01:46:19](#)

تمام ثم اتى بمثال وهي صيغات العقود طيب مثاله البيع والشراء والبيع والشراء تقول بعت ويقول الاخر اشتريت يصح العقد طيب لو قال ها اخذها مئة ريال يصح ما قال بعت ولا اشتريت - [01:46:42](#)

طيب الزواج على المذهب لابد ان يقول ولي زوجت او زوجتك ويقول الزوج قبلت او قبلت هذه النكاح لو قال جوزتك جوزتك وقال الزوج الله يرحم والديك وبييض وجهك وايض وجه - [01:47:14](#)

الحمد لله انك جوزتني معنى المذهب ما يصح الصواب؟ لان الالفاظ مباني للمعاني وليست مقصودة طيب ما كان مقصودا فيه اللفظ لا يصح الا به مثل التكبير لو قال الله اعظم - [01:47:45](#)

تعظيم قل ما يصح ما يصح لان اللفظ مقصود اما هذي العقود فانها ليست مقصودة طيب من ذلك مثلا صلة الرحم صلة الرحم كيف يكون الانسان واصل رحمه يلا عطوني قولوا ان يعطيه كل يوم - [01:48:13](#)

عشر ريالوات وان يوديه للمدرسة صح؟ لا. ما هو بصيدة. هذا عرفي معده عامة الناس اهل العقل والثبات صلة وصلة انسان في المدينة في الدمام وعمه في نفس الشارع بيني وبينه ثلاث بيوت - [01:48:34](#)

واخذ شهرا كاملا ما زاره هل هذه صلة ولا قطيعة قطيعة طيب انسان في الدمام وعمه في جيزان واخذ شهر ما كلمه القطيعة لا بالله لكن جا العيد وما كلمه. هذي قطيعة - [01:48:59](#)

طيب امة في جيزان ومر شهر وما كلمها. قطيعة الامة ذي هذي امة اذا بهذه يعود الى العرف ما تعرف عليه الناس مما لم يأتي

تحديدهم في الشرع فانه يرجع الى الناس - 01:49:29

نعم حتى وان لم ينوي القبر قطيعة. ايش حتى وان لم ينو القطيع. نعم تعد قطيعة لكن لكن ما ياثم بها اثم من نوى واجعلك لفظ كل واجعلك لفظ كل عرف مضطرب. فشرطنا العرفي كاللفظي يرد. طيب هذي القاعدة - 01:49:46

ان الاعراف ما شرط بالعرف ينزل ما شرط باللفظ ما شرط بالعرف ينزل منزلة ما شرط مثاله الغسال غسان الثياب الان اذا وديته وديت ثيابك له وش تقول انا بجيك بالليل بس خلاص لا جا قال كم كذا وتعطيه؟ ما حد قال شف - 01:50:09

المعروف ذا هذا معروف طيب لكن لو دبل السعر يوم كان مثلاً يعني غسل الثوب وكويه بخمسة ريال. قال بعشرة يعطى ما يعطى لو قال انا انا كذا انا اصل غسال ذا انا كذا - 01:50:43

هل نطيعه؟ نقول ننظر كم تقييم البلدية؟ قال خمسة ريال لكن انا هذا سعري انا سعري انا يقول ما نعطيك انا عندي خمسة ريال احمد ربك بلغ عنك البلدية تتغلق محلك - 01:51:05

واضح طيب اه الان العمال اللي في السوق سبة كهربائي هل يدخلون في هذا ام لا؟ لا لان بينهم اتفاق تجارة تجارة. ها؟ نقول ان دخلت وان لم يقترض ما دخلت والواقع ان هؤلاء ما يدخل. لماذا؟ ها احسنت. قد يكون سلك واحد - 01:51:21

وقد يكون اسلاكاً كثيرة السباكة قد يكون حنفية يركبها يحتاج الى فك والى من جديد والى تكسير الجدار اذا فيختلف ولذلك ينبغي مثل هذا ان يحرر حرر تماما. نعم - 01:51:56

وشرط عقد كونه من مالك وكل ذي ولاية كالمالك. نعم شرط العقود مبيعات او ايجارات او التبرعات ان يكون من مالك او من يقوم مقامه مقوم مقامه. طيب المالك واضح. انسان باع سيارته جاز. طيب من يقوم مقام مالك - 01:52:16

له امثل من هو الولي ولي الامر العام الحاكم فلو ان اه رجل اختل عقله وما عنده احد فولى الامر قوم النوم منابه القاضي هذا يبيع يبيع املاك استأجر له - 01:52:41

يشترى له هذا طيب الثاني الوكيل الوكيل وهو من اوكل تصرف حال الحياة عبد المنعم توكل محمدا ان يبيع سيارته خلاص الله يهديك خلنا نشهد عليك ولا تبيعها طيب فلو وكله - 01:52:59

طيب الثاني الثالث الوصي وهو من وكل في التصرف بعد الموت بعد الموت الخامس الرابع الولي وهو القائم على الصغار وعلى المعتوه المجنون هذا وليه هذا يتصرف لهم يبيع طيب - 01:53:25

الخامس الناظر وهو من وكل له التصرف في الوقف هؤلاء يقوم مقام مالك فيتصرفون ويصح العقد. نعم وكل من رضاه غير معتبر كمبرئ فعله لا يعتبر. طيب. هذا الان - 01:53:50

يقول من كان ليعتبر رضاه ليعتبر علمه وايبين الامثلة الطلاق لو طلق الرجل زوجته فهل يشترط ان ترضى فلو انها بعد شهر كانت طلقني ما دريت الا طلقني خير دريت ولا ما دريتي انت طالقة جاهزة - 01:54:15

واضح؟ طيب لو انها لم تدري حتى خرجت من عدة حول ثلاث حيض بعد ان طلقها تخرج مات زوجها ولم تدري الا بعد خمسة اشهر تخرج من عدة ما حادت - 01:54:39

تخرج. طيب مثال اللي ذكره شيخنا رحمه الله وهو المبرأ كيف المبرأ؟ من حقوق من ديون انسان يطلب اخر عشرة رياللات فقال تراها خلاص تنازلت عنها كان يشترط ان يعلم - 01:54:59

ليبرأ يستطيع ان يبرأ ما يشترط اذا فتمراً ذمته ولو لم يعلم لان رضاه لا يستراح. لكن استثنى العلماء ما لو كانوا يترتب على هذا منة فمن يشترط ان ان يرطى ان يعلم ليرطى - 01:55:20

كل ما نلقاه قال تخبر ذك الحين اليوم نزلت من عشرة الريالات والله العظيم حتى كنت محتاج ومعانا ما ما حفظتها. الجزء المعروف سبعة كفوف اعوذ بالله كل ما جا تخابر - 01:55:42

بالخير قبل عشرة. انا لله وانا اليه راجعون. تعال تعال سلفني عشان اعطيه اياه مثل هذا اذا خاف المنة فانه يشترط كمله علمه لرضاه لكن لو كان رجل كبير محسن تاجر والاخر فقير حالته حالة وابراً. يشترط علمه لا يستطيع علمه ولا رضاه. نعم - 01:56:06

وكل دعوة لفساد العقد مع ادعاء صحة لا تجدي. هذي قاعدة اخرى ان الاصل ان ان العقود اذا وقعت انها صحيحة فمن ادعى فسادها لا يقبل كلامه الا بدليل دليل يشهد على ذلك - [01:56:31](#)

مثال على انسان باع سيارته بعد سيارته بعشرة الاف وسعر مناسب لكن تحسف وقال تدري ان يوم بعثك اني كنت وهبت هالاخوي فهمت انا اخوي فانا بعث ما لم املك - [01:56:49](#)

فهل يصدق كلامه ها؟ جيب اخوك قال هذا اخوي وانا معطيه معطيك اياها؟ قال ايه. قلنا خلاص اغرمها له الحين السيارة ذي راحت لكن الان اغرم الان الفلوس اللي اخذتها اعطى اخوك - [01:57:11](#)

يلا بسرعة واضح؟ ولكن ما نقبل كلامنا. واضح لكن لو ثبت الشهود البارح في مجلس اعطى اخوه والصبح اليوم باعها فجاء وقال انا معطيه اخوي وجابي الشهود. نقبل نعم نقبل الارض. طيب وش يسوي المشتري؟ نقول ضد السيارة وياخذ فلوس - [01:57:30](#)

واضح؟ اذا ادعى فساد العقد لا يقبل الا بدليل واضح والا في الاصل الصحة والله تعالى اعلم. الظاهر بنشيل السعد ذي عشان ما عاد يشوفها. عيونكم ما شا الله شغالة لها - [01:57:57](#)

سلام عليكم - [01:58:14](#)